



UNITED STATES DEPARTMENT OF EDUCATION
OFFICE FOR CIVIL RIGHTS

وكيل الوزارة

25 مايو، 2023

الزميل العزيز:

ونحن نشهد ارتفاعاً على المستوى الوطني في البلاغات الخاصة بالمضايقات المعادية للسامية، بما في ذلك داخل المدارس،¹ أكتب إليكم هذا الخطاب لتذكيركم بالالتزام القانوني للمدارس بموجب الباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 (الباب السادس) بتوفير بيئة مدرسية لجميع الطلاب، بمن فيهم الطلاب اليهود، خالية من التمييز على أساس العرق أو اللون أو الأصل القومي، والذي يشمل النسب أو الخصائص العرقية المشتركة.

أصدر مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية (OCR)، في وقت سابق من هذا العام، بياناً بالوقائع - [حماية الطلاب من التمييز على أساس النسب أو الخصائص العرقية المشتركة](#) - شرح الكيفية التي بموجبها يوفر الباب السادس الحماية، والتي تحظر التمييز على أساس العرق أو اللون أو الأصل القومي من خلال برامج أو أنشطة المستفيدين من المساعدة المالية الفيدرالية، والتي تمتد إلى الطلاب الذين يعانون من التمييز، بما في ذلك التحرش، على أساس حالتهم الفعلية أو المتصورة: (i) النسب أو الخصائص العرقية المشتركة؛ أو (ii) الجنسية أو الإقامة في دولة ذات دين سائد أو هوية دينية متميزة.²

يحمي الباب السادس جميع الطلاب، بمن فيهم الطلاب اليهود أو من يُنظر إليهم على أنهم يهود، من التمييز على أساس العرق أو اللون أو الأصل القومي. على سبيل المثال، قد يجري مكتب الحقوق المدنية تحقيقات [في الشكاوى](#) حول تعرّض الطلاب لإهانات موجّهة إلى عرقهم أو أسلافهم؛ التعرض للمضايقات بسبب مظهرهم أو لباسهم أو تحدثهم بطرق مرتبطة بالعرق أو النسب (على سبيل المثال، لون البشرة، والزي الديني، واللغة المنطوقة)؛ أو قوالب نمطية مبنية على ما يُصوّر بأنه خصائص مشتركة عرقية أو متوارثة.

يجب على المدارس اتخاذ إجراءات فورية ومناسبة للاستجابة إلى المضايقات التي من شأنها خلق بيئة مُعادية.³ بشكل عام، يجد مكتب الحقوق المدنية بأن هناك بيئة مُعادية حيث يوجد سلوك مناوئ شديد أو منتشر أو مستمر إلى الحد الذي يتعارض مع أو يحد من قدرة الفرد على المشاركة أو الاستفادة من الخدمات أو الأنشطة أو الامتيازات التي تقدّمها المدرسة.⁴

¹ انظر عموماً مكتب التحقيقات الفيدرالي، [الإحصاءات التكميلية لجرائم الكراهية](#)، 2021، مارس 2023؛ انظر أيضاً، رابطة مكافحة التشهير، [تدقيق الحوادث المعادية للسامية 2022](#)، مارس 2023 (الاعتراف بارتفاع الحوادث المعادية للسامية المبلغ عنها في مدارس "K-12" - من الروضة وحتى الصف الثاني عشر - ومؤسسات التعليم العالي). يستخدم هذا الخطاب مصطلح المدارس للإشارة إلى مدارس "K-12" (من الروضة إلى الصف الثاني عشر) ومؤسسات التعليم العالي.

² انظر *تي. إي. ضد مدرسة باين بوش سنت*. 58 F. Supp. 332, 354-55 (S.D.N.Y. 2014). *Dist.*، 702 F.3d 655, 670 n.14 (2d Cir. 2012). (احترام توجيهات مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية في التأكيد على أن التمييز على أساس النسب والخصائص العرقية المشتركة محظور بموجب الباب السادس)؛ انظر أيضاً 42 U.S.C. § 100.3 34؛ 2000d.C.F.R. لا يقم الباب السادس الحماية للطلاب من التمييز على أساس الدين فقط. يحيل مكتب الحقوق المدنية شكاوى التمييز على أساس الدين حصرياً إلى وزارة العدل الأمريكية، التي تتمتع بالولاية القضائية على هذه المسألة. انظر الباب الرابع من قانون الحقوق المدنية لعام 1964، 42 U.S.C. § 2000c، وما يليها.

³ انظر، على سبيل المثال، قضية *زينو ضد مدارس باين بليز سنت*. 702 F.3d 665, 670 n.14 (2d Cir. 2012). (نقلاً عن "الواجب القانوني الراسخ للمناطق التعليمية المتمثل في" اتخاذ خطوات معقولة للقضاء على" المضايقة العنصرية في مدارسها" (نقلاً عن التوجيهات الخاصة بالتحقيق في الحوادث العنصرية والتحرش ضد الطلاب في المؤسسات التعليمية الصادر عن مكتب الحقوق المدنية، 59 Fed. Reg. 11448, 11450 (10 Mar. 1994)). للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاطلاع على [التوجيهات الخاص بالتحقيق في الحوادث العنصرية والتحرش ضد الطلاب في المؤسسات التعليمية](#) (مارس 1994)؛ مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، [خطاب زميلي العزيز حول التحرش والتنمر](#) (أكتوبر 2010).

⁴ انظر، على سبيل المثال 702 F.3d at 665-66 (2d Cir. 2012). *Zeno*. (توضيح أنه يمكن اتخاذ إجراءات بشأن التحرش إذا كان "شديداً ومنتشراً ومهيناً بشكل موضوعي" وتمييزياً في الواقع) (نقلاً عن *LaShona D. v. Monroe Cnty. Davis ex rel*. مجلس التعليم، 526 الولايات المتحدة 629، 650-51 (1999))، وأن الإجراءات التمييزية تقيد "الفرد بأي شكل من الأشكال في التمتع بأي ميزة أو امتياز يتمتع به الآخرون الذين يتلقون أي خدمة أو مساعدة مالية أو فائدة أخرى" بموجب النظام المدرسي" (نقلاً عن 34 (b)(1) 100.3 C.F.R.))؛ انظر أيضاً [توجيهات التحقيق في الحوادث العنصرية والتحرش ضد الطلاب في المؤسسات التعليمية](#) (مارس 1994)؛ مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، [خطاب زميلي العزيز حول التحرش والتنمر](#) (أكتوبر 2010).

400 MARYLAND AVE. S.W., WASHINGTON, DC 20202-1100

www.ed.gov

تتمثل مهمة وزارة التعليم في تعزيز التحصيل العلمي للطلاب وإعدادهم ليكونوا قادرين على المنافسة على الصعيد العالمي من خلال تشجيع التميز في التعليم وضمان المساواة في الوصول إليه.

إذا وُجدت البيئة المعادية على أساس النسب المشترك، وكانت المدرسة على دراية بالبيئة المعادية أو كان ينبغي أن تكون على علم بها، فسيقوم مكتب الحقوق المدنية بتقييم ما إذا كانت المدرسة قد وفّت بالتزامها بموجب المادة السادسة لاتخاذ خطوات سريعة وفعالة محسوبة بشكل معقول لإنهاء المضايقات، والقضاء على أية بيئة معادية وعلى أثارها، ومنع تكرار المضايقات.⁵ بمعنى آخر، تنتهك المدرسة الباب السادس عندما تفشل في اتخاذ الخطوات الكافية لمعالجة التحرش التمييزي، مثل التحرش المعادي للسامية.

لقد طور مكتب الحقوق المدنية مجموعة متنوعة من الموارد إسهاماً في تثقيف الجمهور حول أهمية الحفاظ على بيئات تعليمية خالية من التمييز، بما فيه التمييز على أساس النسب المشترك أو الخصائص العرقية أو الجنسية أو الإقامة في بلد ذي دين أو هوية دينية سائدة. يرجى الاطلاع على قائمة الموارد أدناه والتي قد تجدها مفيدة. تتوفر موارد إضافية على [صفحة النسب المشترك أو الخصائص العرقية على الموقع الإلكتروني لمكتب الحقوق المدنية](#). قد تطلب المدارس الابتدائية والثانوية والمناطق التعليمية المساعدة الفنية من [المركز الأقليمي للمساعدة في تحقيق المساواة](#)، التابع لها، وهو برنامج منح تقديرية يديره مكتب التعليم الابتدائي والثانوي، والذي يقدم الدعم والمساعدة الفنية والتدريب، عند الطلب، في مجالات العرق والجنس والأصل القومي، والدين.

إذا كان لديكم أي استفسارات أو ترغبون في الحصول على المزيد من المعلومات أو مساعدة فنية، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لمكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم على الموقع التالي: www.ed.gov/ocr أو الاتصال بمكتب الحقوق المدنية على الرقم (800)-421-3481 (لخدمة الهاتف النصي: 800-877-8339) أو بواسطة ocr@ed.gov.

نشكركم على التزامكم بتوفير بيئة تعليمية خالية من التمييز لطلاب وطننا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

/s/

كاثرين إ. لامون
وكيل الوزارة لشؤون الحقوق المدنية.

⁵نظر مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، [خطاب زميلي العزيز حول التحرش والتمييز](#) (أكتوبر 2010).

المصادر:

- مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، بيان الوقائع: حماية الطلاب من التمييز على أساس النسب أو الخصائص العرقية المشتركة (يناير 2023).
- مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، أسئلة وأجوبة حول الأمر التنفيذي رقم 13899 (مكافحة معاداة السامية) وتطبيق مكتب الحقوق المدنية للباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 (يناير 2021).
- مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، اعرف حقوقك: الباب السادس وبيان الحقائق الدينية (يناير 2017).
- مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، بيان وقائع مكافحة التمييز ضد الطلاب اليهود (يناير 2017).
- مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، مكافحة التمييز ضد الأمريكيين من ذوي الأصول الآسيوية وسكان هاواي الأصليين وسكان جزر المحيط الهادئ (AANHPI) والطلاب المسلمين والعرب والسيخ وجنوب آسيا (MASSA) (يونيو 2016).
- خطاب قسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية الموجه إلى مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، الباب السادس وتغطية المجموعات التي يمكن تحديدها دينياً (سبتمبر 2010).
- مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، خطاب زميلي العزيز حول الباب السادس والباب التاسع - التمييز الديني في المدارس والكلية (سبتمبر 2004).
- مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية، التعديل الأول على خطاب زميلي العزيز (يوليو 2003).

يحق لأي شخص يعتقد أن المدرسة تمارس التمييز ضد طالب على أساس العرق أو اللون أو الأصل القومي أن يقدم شكوى بشأن التمييز لدى مكتب الحقوق المدنية. لتقديم شكوى، تفضل بزيارة: <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/complaintintro.html>

عدا عن المتطلبات القانونية والتنظيمية المدرجة في الوثيقة، فإن محتويات هذا التوجيه لا تحظى بقوة وتأثير القانون وليس المقصود منها إلزام الجمهور بالتقيد بها. الهدف من هذه المستند هو تقديم تفسير واضح للجمهور فيما يخص سياسات الوكالة و/أو المتطلبات السارية بموجب قوانين الحقوق المدنية الفيدرالية.